

قصائد...

خفيفة! محمد الهادي الجزيري

تحقيق سريع

من أين لك هذا الخير؟
هذا العسل الممنوع وهذا الثّوت المشور
وهذا الخمر؟
من أين لك هذا الثّقاح المنحوت
وهذا الزّهر؟
من أين لك هذا القهر؟
حسناً
لك ما لك والقسمة شرّاً
حسناً.
من أين يجيء الصّبر؟
حسناً... حسناً سأمراً

ذنبى الأخير

اعترفتُ بما اقترف الطّين من شهوات
ومن سكرات
اعترفت بما أطلق القلب من زفرات
ومن أغنيات
واعترفت بذنبى الأخير
«يا إلهي أريد اللّحاق
بمن سبقتني إلى سدة الاعتراف»
وألقيتها في الجحيم

رؤيا

الآن
الآن... الآن... أرى
لكني لا أجد الأفعال ولا الأسماء
.....
.....
ما أتفه ما يكتبه الشعراء

وفاء

والتوت...
لأنت الأعذب والأبهى
لكني زوج وأب
ووفّي كالموت...
دعيني أرجوك أعود إلى بيتي

للمغني

صامتاً سيظلّ المغني
ومختبلاً سيمرّ إلى المقبرة
قصد الله والنّاس والكلمات
وعاد بلا حنجره

تونس